رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

# الحلقة)771( من برنامج الدين والحياة والحديث حول أشراط الساعة

خالد المصلح

---

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة طبتم وطابت اوقاتكم نعم بكل خير واهلا وسهلا بكم معنا في بداية هذه الحلقة لبرنامج الدين والحياة عبر هذه الاذاعة نداء الاسلام - 00:00:01
من مكة المكرمة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة كاملة بمشيئة الله تعالى في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام تقبلوا تحياتي محدثكم وائل حمدان الصبحي ومن الشئون الهندسية علي مدابغي - 00:00:22
من الماستر حسام المالكي ومن استوديو الهوا مصطفى الصحفي ومن الاخراج مصطفى مستنطق. مستمعينا الكرام آآ سيكون آآ حديثنا بمشيئة الله تعالى في هذه الحلقة لبرنامج الدين والحياة آآ حول علامات الساعة في الدين والحياء - 00:00:40
نناقش موضوعات تهم المسلمة في امور دينه ودنياه ويسعد بها بمشيئة الله تعالى في دنياه واخرته. من هذه الموضوعات آآ التي آآ نطرحها موضوع علامات الساعة في هذه الحلقة. مستمعينا الكرام - 00:01:01
نناقش هذه الموضوعات مع فضيلة آآ الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم فضيلة الشيخ السلام عليكم واهلا وسهلا بك معنا في بداية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي وائل - 00:01:21
حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى مثل ما ذكرت سيكون حديثنا في هذه الحلقة اه حول اه موضوع وعلامات الساعة سنتحدث عنها وعن ما ذكره الله تبارك وتعالى من هذه العلامات في كتاب الله عز وجل وايضا - 00:01:35
ما ورد في سنة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم وايضا سنة سنتذاكر آآ مجموعة من هذه آآ النقاط فيما يتعلق بهذا الموضوع نبدأ حديثنا فضيلة الشيخ عن علامات الساعة وما جاء منها في كتاب الله عز وجل وفي سنة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:55
الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. تحية طيبة للجميع من الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. اسأل الله - 00:02:15
ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم امين. امين. اه حديثنا عما علق بالساعة هو حديث عن نبأ عظيم وقضية كبرى الله تعالى - 00:02:34
آآ قد آآ ذكر آآ الساعة والاخرة اه في كتابه الحكيم في مواضع عديدة وقد اه اجتمعت كلمات الرسل على دعوة الخلق الى الايمان بالله والايمان باليوم الاخر ولذلك يقرن الله تعالى في كتابه الحكيم بين الايمان به والايمان باليوم الاخر - 00:02:52
ذاك ان الايمان باليوم الاخر هو اليوم الذي يلتقي فيه الناس برب العالمين اه كما قال الله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وهذا الامر امر جلل وكبير وحدث آآ بشري وكوني آآ ليس - 00:03:18
هامش ولا بالموضوع غير المهم بل هو مما آآ ينبغي ان يكون في آآ رأس اهتمامات الانسان لان حضور الاخرة في ذهن الانسان ما يكون من احوالها وشأنها اه به - 00:03:43

تصلح دنياه وبه يستعد للقاء ربه. وقد اخبر الله تعالى عن حال المشركين. قال عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون والنبأ العظيم هو لقاء رب العالمين. والله تعالى قد ذكر في محكم كتابه - 00:04:03

آآ من صفات اهل الايمان وخصال المتقين الايمان باليوم الاخر. واخبر آآ جل في علاه عن آآ اليوم الاخر باخبار عديدة كثيرة في بيان ما يكون في اليوم الاخر من الجزاء والثواب لاهل الايمان والعقاب لاهل العصيان ما - 00:04:21

يكون بين يدي الساعة من احوال واهوال ذكر ذلك في محكم التنزيل جل في علاه واهل الايمان يقرأون ما ذكره الله في كتابه وما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في سنته قراءة - 00:04:43

المؤمن المصدق الذي آآ يوقن بخبر الله وخبر رسوله. وهو يوقن في قلبه خشية وآآ شفا واشفاق من من ذلك اليوم الذي آآ يكون فيه الحساب كما قال الله تعالى في محكم كتابه قال جل في علاه والذي - 00:05:02

لقد اتينا موسى وابراهيم الفرقان وضياء وذكرا للمتقين. الذين يخشون ربهم بالغيب. ثم يذكر من صفاتهم فيقول وهم من الساعة مشفقون هم من هذه القضية في غاية التهيؤ الوجل الذي يحمل على الاستعداد وقد - 00:05:32

الله تعالى عن حال اهل العناد والجحود الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ثم بعد ذلك ذكر انقسام الناس في هذه الساعة التي اخبر بقربها قال يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها - 00:05:58

الذين لا يؤمنون يقول متى الساعة؟ اين الساعة؟ لو كان حقا لوقعت واما الذين ايقنوا بصدق خبر الله وخبر رسوله. قال الله تعالى والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق - 00:06:19

الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد والله تعالى اخبر عن الساعة في كتابه وهي القيامة. واخبر جل في علاه عن انها اتية لا ريب فيها آآ ان الساعة لاتية لا ريب فيها - 00:06:36

فلا شك في مجيئها ولا شك في حصولها. لكن من حكمة الله تعالى ان الساعة لا تأتي الا بغتة لا تأتي على حين آآ علم بها وعلى حين آآ معرفة بزمن - 00:06:56

وقوعها بل الساعة كما قال تعالى لا تأتيكم الا بغدة. يقول الله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها. متى تقع ومتى تكون قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. فاقولت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا بغداد - 00:07:16

هذا شأن الساعة انها لا تأتي الا بغداد. وقد قال الله تعالى او تأتيهم او تأتيهم الساعة بغتة. وهم لا يشعرون. وقال تعالى آآ آآ قال جل في علاه آآ هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء - 00:07:36

صراطها وهذا يشير هل ينظرون الى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغداد؟ وهم لا يشعرون ويقول جل في علاه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراطها واشراطها هي علاماتها التي تكون بين يديها. تكون - 00:07:56

مقدمة حصولها تكون مؤشر الى الى قرب وقوعها. واذا نظرت الى اه القرآن الكريم وجدت ان الله تعالى ذكر في محكم الكتاب جملة من الايات التي تكون بين بين يديه - 00:08:17

الساعة بين قيام القيامة فذكر جل في علاه آآ يأجوج ومأجوج في محكم كتابه آآ واخبر آآ بخروجهم كما قال جل في علاه آآ وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجون - 00:08:38

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق هذا الفتح لهؤلاء القوم يأجوج ومأجوج ومجيئهم على هذا النحو وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. واخبر - 00:08:56

جل في علاه عن اه ماشي الشمس من مغربها كما قال تعالى كما قال جل وعلا في محكم اياته آآ في اية آآ سورة الانعام آآ هل ينظرون الا هل ينظرون الا يأتيهم الله في ظلل من الغمام او تأتيهم الساعة - 00:09:21

آآ او او كما قال تعالى او يأتي بعض ايات ربك وقد فسرها اهل العلم كون الشمس تخرج من مغربها فتخرج من مغربها يعني انها تخرج على خلاف المعتاد. فهي في العادة تخرج من من جهة المشرق ولكن يقضي الله تعالى - 00:09:51

على ان تأتي اه من جهة المشرق اي جئت ان تأتي من جهة المغرب وهذا بعض اياته المشار اليه في هذه الاية الكريمة قد ذكر الله جل وعلا آآ في اقتراب الساعة آآ - 00:10:18

ما ما يدل على آآ على على حصولها بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر. وقال تعالى اقترب الناس حسابهم وهم في غفلة منذ معرضون - 00:10:41

فقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذه هي الاية التي ذكر الله تعالى فيها - 00:10:57

مجيء الشمس من مشرقها من مغربها على خلاف المعتاد. هذه ايات ذكرها الله تعالى في محكم كتابه. مما يكون اه بين يدي الساعة وجاء في خبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من تفصيل ذلك وبيانه ما لم يأتي في - 00:11:16

في اه سنن المتقدمين من النبيين فقد انذر النبي صلى الله عليه وسلم امته واخبرها حوادث عظيمة وقائع كبيرة تقع بين يدي الساعة لم يسبق ان حدث بها من قبله من - 00:11:38

الانبياء فما من نبي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انذر قومه الدجال فنذارة النذارة نذارة الامة آآ من الدجال سابقة في النبيين السابقين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

اخبر في شأنه ما لم يخبر به نبي قبله جاء في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر صلى الله عليه وسلم الدجال فقال اني لانذركم يعني احذركم - 00:12:28

من من شأنه ومن فتنته ومن مجيئه ثم قال ما من نبي الا وقد انذره قومه الا الا وقد انذره قومه يعني اخبر به قومه على وجه التحذير من نوح - 00:12:49

الى خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعظيم فتنته ولقد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه - 00:13:04

تعلموا تعلموا انه اعظم وان الله تبارك وتعالى ليس باعور. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما يتعلق بشأن آآ الدجال ما لم يأتي في خبر النبيين قبله علامات الساعة - 00:13:18

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم آآ عنها هو مما يزداد به الايمان بوقوع هذا الخبر العظيم وهو بعث الناس لرب العالمين وقيام الساعة. كما انه يزداد به المؤمن ايمانا بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه - 00:13:36

يخبر بامر لم يشهده ولا يعلم به الا من هو قد كشف الله تعالى له من امور المستقبل ما يعرف به الوقائع والحوادث ولذلك كان في اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:13:57

عن علامات الساعة من دلائل نبوته وصدق رسالته ما يعرفه اهل البصائر واهل العلم والمعرفة الذين يدركون دلائل صدقه صلى الله عليه وسلم من اخباره فقد جاء في اخباره ما يدل على صدق رسالته صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:14:16

والمقصود ان الخبر عن اليوم الاخر وعن اشراط الساعة على وجه التحديد مما يزداد به الايمان واما يقبل به الانسان على الاخرة واما يوقن به الانسان صدق رسالة النبي صلى الله عليه - 00:14:39

وسلم للخبر والحديث عن علامات الساعة فوائد جمة وكثيرة هذا بعضها وقد كرر الله عز وجل في كتابه الخبر عن اقتراب الساعة ليزداد الناس يقينا ويزداد المؤمن ايمانا واستعدادا وتهيئا قد جاء في آآ آآ السنة من الخبر عن علامات الساعة الكثير - 00:14:58

وهي على نوعين النوع الاول علامات صغرى وهذه كثيرة لا حصر لها آآ في آآ يصعب حصرها وعدها على وجه الاستيعاب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما يتكرر زمانا - 00:15:25

فتتكرر هذه العلامات الصغرى من زمان لزمان ولكنها كلما تقدم الزمان واقتربت الاخرة زادت فتقع في الزمن الماظي وتكرر وقوعها بنسب متفاوتة لكن مع مرور الزمان تزداد هذه العلامة ظهورا - 00:15:48

ووجلاء ومن ذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما سأله جبريل عن علامات الساعة قال فاخبرني عن علاماتها ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم للساعة - 00:16:09
على متين في هذا الحديث قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاة يتطاولون في في البنيان. فذكر علامتين هما قد وجد اذا في سابق الزمان وتكرر حدوثهما على مر العصور الماظية وقد يكون حدوثهما في زمان - 00:16:23
اكثر منه في آآ اخر ولكن في الجملة كلما تقدم الزمن كثرت آآ كثر وظهر اوكي كثر وظهر علامات هذه الاخبار التي ذكرها صلى الله عليه وسلم مما يكون بين يدي الساعة. اه - 00:16:45
على العلامات الصغرى كما ذكرت كثيرة اولها ظهورا هو بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد جاء في الصحيح ان انه قال بعثت انا والساعة كهاتين وآآ جعل النبي صلى الله عليه وسلم آآ من علامات الساعة موته وجعل من علامات الساعة فتح بيت المقدس وقد جرى كل هذا - 00:17:05
فتح بيت المقدس خبر من النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه وجعله من علامات الساعة كما قال صلى الله عليه وسلم فيما جاء البخاري اعدد ستا بين يدي الساعة ذكر منها صلى الله عليه وسلم موته ثم فتح ثم قال ثم فتح ثم فتح بيت المقدس - 00:17:29
آآ من العلامات الصغرى التي جاء عنها خبر النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما تزداد مع الوقت كثرة وظهورا خروج الدجالين وقد حصل هذا في زمانه صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - 00:17:50
حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كل يزعم انه نبي. وكان قد ادعى النبوة في زمانه صلى الله عليه وسلم وسلم كذاب والاسود العنسي وآآ ظهر بعد ذلك اقوام ادعوا النبوة ولا زال هناك من يدعي النبوة بين فترة واخرى. من علامات الساعة - 00:18:09
التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقوعها وحدثت النار التي اخبر بخروجها تضيء لها اعناق الابل ببصرى اي وسط الشام وهي آآ محله قريبة من حوران التي في ارض الشام. وهذه آآ - 00:18:34
وهذا الخبر عن هذه الواقعة جاء في الصحيح قال من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض  تضيء اعناق الابل ببصرة وقد وقعت هذه النار كما ذكر ذلك العلماء يقول النووي قد خرجت النار في زماننا - 00:18:54
حدث عن زمانه رحمه الله وكانت نارا عظيمة تواتر العلم بخروجها يعني تناقل الناس ذلك تناقلا ظاهرا وذلك كان في عام آآ اربعة وخمسين وست مئة من الهجرة يعني في آآ آآ القرن السابع ودامت هذه النار يشهدها الناس - 00:19:15
كما ذكروا ما بين نصف شهر الى شهر كامل وحوادثها واخبارها قد ذكرها العلماء ووصفوها وصا بين يطابق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في ما ثبت عنه في قوله لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى - 00:19:41
من علامات الساعة التي آآ اخبر بها صلى الله عليه وسلم وهي معدودة من من الالم الصغرى قوله صلى الله عليه وسلم فيأتي فيما رواه اصحاب السنن من حديث ابي هريرة - 00:20:04
سيأتي على الناس سنوات خداعات وهذا قريب مما اخبر به صلى الله عليه وسلم من كثرة الكذب وفشو الدجل وظهوره في الحديث السابق. قال ما وصفها بانها خداعات اي انها تظهر على خلاف الحقيقة. اه تخبر مظهرها خلاف باطنها - 00:20:24
يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين قال صلى الله عليه وسلم وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة - 00:20:47
اي الرجل الذي لا علم له فالتفاهة هنا ليست لنسب ولا لحسب ولا لجاه ولا لمن؟ انما لما يتعلق اه اه العلم الذي به يدرك الانسان ما يتكلم به على وجه الصواب. ويوفق الى القول السديد. فقول الرجل التافه يتكلم في امر العامة - 00:21:03
يعني الرجل الذي لا علم عنده ولا معرفة لا علم بالشرع ولا علم بحال الناس ولا ولا تجربة ويتصدر في اه الحديث عما اه يحتاج شوف الناس حاجة عامة وايضا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بين يدي الساعة من - 00:21:26
ظهور الفحش الفحش والتفحش وقطيعة الرحم. قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في المسند من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه من اشراط الساعة الفحش في القول والعمل والتفحش يعني الزيادة في آآ الوقوع في ما - 00:21:51
آآ يكون من سيء الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. قال وقطيعة الرحم وقطيعة الرحم اي ان يتقاطع الناس ولا يتواصلون وتخوين

الامين وائتمان الخائن  قد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:22:12
فيما ذكره مما يكون من علامات الساعة الصغرى ان من اشراط الساعة اذا كانت التحية على المعرفة يعني لا يكون آآ اه تحية بين الناس وتسليم الا على وجه اه الخصوص في من يعرف اه فينتفي بينهم ما يكون من اسباب الود والمحبة - 00:22:31
حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام وافشاؤه اظهاره وبذله على من عرفت وعلى من لم تعرف - 00:22:51
اذا كان الانسان لا يسلم الا على من عرف دون غيره كان هذا من دلائل قلة الخير في الناس وظعف اواصر الود والمحبة بينهم. ولهذا كان من علامات الساعة ما جاء في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال صلى الله عليه وسلم ان بين - 00:23:08
الساعة تسليما خاصة يعني التسليم الذي لا يكون الا لمن؟ مهم. يعرفه الانسان ويخصه بالسلام. وشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة اي ظهور التجارة وانتشار اشتغال الناس بالدنيا عن الاخرة وقطع الارحام وشهادة - 00:23:29
وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم. يعني خشو الكتابة بين الناس. لظهور كثرة الكتابة على خلاف ما كان عليه حال الناس آآ من اشراط الساعة آآ ان آآ ان يظهر التباهي - 00:23:49
بين الناس والمفاخرة في المساجد يتفاخرون بتشييدها وتزيينها على وجه يخرج عما يكون من قال لبنائها على الوجه الذي يحفظ اه اه هذه البقاع اه يجعلها اه محلا لاداء العبادة على وجه مطمئن امن - 00:24:13
مم. سالم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه اه انس رضي الله تعالى عنه من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وآآ قال صلى الله عليه وسلم آآ ما امرت بتشييد المساجد والتشييد المقصود المبالغة في في بنيانها على وجه - 00:24:36
يصل الى حد الاسراف وقد قال ابن مسعود لا تزخرفنها كما زخرف اهل الكتاب. وهذا يبين ان من علامات الساعة ان ان يهتم بعض الناس بالعمارة الحسية ويغفلون عن العمارة المعنوية التي - 00:24:56
هي المقصود الاول والاكبر في عمارة المساجد من علامات الساعة ايضا الصغرى التي حدث بها النبي صلى الله عليه وسلم كثرة آآ القتل والاستهانة بالدماء قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل - 00:25:18
فكثرة القتل وفشوه حتى لا يدري القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل ومن علامات الساعة بهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم آآ عن آآ من الفتن لانها مظنة - 00:25:43
وقوع الشرور والفساد في دين الناس ودنياهم ظهور الشرور بينهم بالاعتداء على الدما بالاعتداء على الاموال بالاعتداء على الاعراض وذلك كله مما يكون ظاهرا فاشيا كثيرا في اخر الزمان. مهم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:26:01
بما يكون من الفتن بين الناس الترغيب في في اعتزال ذلك والنائب النفسي اه عنها فقال اه في في الفتنة قال سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته يعني يبعد - 00:26:28
يبعد عما يستركظ اليه الناس من الفوضى او الشرور او النزاع او السير تحت عصبيات او آآ ما اشبه ذلك مما يتعصب له الناس ويتحزبون فيخرجون عن ما امروا به من الاعتصام بحبل الله جميعا. هم. والا يتفرقوا ان يجتمعوا على ولاة امرهم. وان اه يسعوا على - 00:26:47
باقامة الحق. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنما يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر. يفر دينه من الفتن. من اعظم الايات الصغرى والعلامات الصغرى والاشراف الصغرى التي تكون - 00:27:17
بين هذه بين يدي علامات الساعة الكبرى ما يكون من خروج المهدي وهذا اخرها آآ ظهورا وذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يخرج رجل من اهل بيته يواطئ اسم - 00:27:36
اسمه اسمي آآ يملأ الارض قسطا وعزلا كما ملئت ظلما وجورا. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يمكث فيها سبعا او ثانيا فان فان اكثر فتسعى. وجاءت احاديث عديدة في ذلك - 00:27:56

من العلامات التي ترافق خروج المهدي ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان. مهم فهو ايذان حصولي وقربي اشراط الساعة الكبرى. واول اشراط واول اشراط الساعة الكبرى فيما يظهر والله اعلم - 00:28:14
خروج الدجال اعاذنا الله واياكم من فتنته. هذه مجموعة من اثار والاخبار المتعلقة اشراط الساعة الصغرى اه كما ذكرت هي تتكرر عبر الزمان وقد ازداد ومنها ما لا يقع الا مرة واحدة كخروج المهدي لكن غالب الاشراط التي جاء الخبر عنها مما - 00:28:37
بين هذه الساعة من العلامات الصغرى تتكرر وتزيد في زمان وتنقص تختفي في في مكان وتظهر في مكان اخر لكن لا تنعدم في حياة الناس آآ ولذلك اخبر عنها صلى الله عليه وسلم وحذر منها. اما على العلامات الساعة - 00:29:04
فهي آآ عديدة. فضيلة الشيخ ذكرت ان الله تعالى. مهم. ذكر في القرآن منها اية الى الاية التي ذكرها الله عز وجل في في كتابه وتشير الى خروج الشمس من آآ من مغربها في سورة الانعام - 00:29:24
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك؟ يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت - 00:29:45
في ايمانها خيرا والاية الاخرى التي آآ ذكر الله تعالى فيها خروج الدجال آآ خروج يأجور ومأجوج في قوله تعالى في من كل حدب ينسنون والايات بهذا عديدة اه التي ذكرت - 00:29:55
بالعموم اقتراب الساعة حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق فيما تبقى من الوقت فضيلة الشيخ بودي ان نتحدث عن آآ اشراط الساعة الكبرى ومن ثم عن اخطاء في التعامل مع آآ اشراط الساعة من اسقاطها من اسقاط الاحاديث على واقع - 00:30:20
مع الناس وغيرها اي نعم. اشارة الساعة الكبرى يعني حصرها النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا فيما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث حذيفة آآ رضي الله تعالى عنه آآ قال حذيفة اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر - 00:30:41
فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة يعني القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات اي عشر علامات وهذه جميعها من من العلامات الكبرى التي تكون اه اه في - 00:31:00
زمن آآ قريب من من الساعة وقيام القيامة. فذكر الدخان والدجال والدابة و طلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وسلم ثلاثة قصف بالمشرق وقصف بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب - 00:31:20
قال صلى الله عليه وسلم واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد تطرد الناس وآآ بخصوص ترتيب هذه ايات عظيمة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم الذي يظهر والله تعالى اعلم ان اولها - 00:31:47
ظهورا هو خروج الدجال اعاذنا الله واياكم من فتاته. هم. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن  خروجه في زمن يكون الناس فيه مشتغلون بما هم مشتغلون فيه فينزل عيسى فينزل يخرج الدجال ثم - 00:32:10
آآ تكون فتنة في الارض فيظهر الفساد فيها ثم ينزل الله تعالى عيسى ابن مريم فيكون على يديه عليه الصلاة والسلام اخماد هذه الفتنة يكون على يديه اخماد هذه الفتنة فتنة الدجال - 00:32:32
حيث يقتله ويخلص الناس من شره. ثم يكون بعد ذلك خروج يأجوج ومأجوج وهم آآ آآ فئة من خلق الله عز وجل اولو بأس شديد يظهرون في الارض ويفسدون فيها وذلك في زمن عيسى ابن مريم - 00:32:52
ثم بعد ذلك تكون الايات تباعا على حسب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. آآ هذه ثلاث ايات عظيمة كبيرة من العلامات التي تكون بين يدي الساعة. وهي من العلامات الكبرى - 00:33:15
الخسف الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اه ايضا من العلامات الكبرى وقد اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ وهذا غير الخبر الاخر الذي فيه اه خبره صلى الله عليه وسلم عن الخسف الذي يكون في - 00:33:35
ثلاثة اماكن حددها في المشرق والمغرب وفي جزيرة العرب. من الايات الكبرى ايضا الدخان وهو ما اشار اليه الله تعالى في بقوله

فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. وهذا من الايات التي ذكرها الله تعالى في القرآن وهو من العلامات الكبرى - 00:33:55
قال صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان صلوات الله وسلامه عليه وهذا الدخان يكون فيه عذاب آآ من عادى الله تعالى واولياءه وقيل يكون فيه ايضا آآ قبض لارواح المؤمنين فيعذب - 00:34:14
ننبه الكفار ويقبض الله تعالى به ارواح اهل الايمان. من العلامات الكبرى التي تكون بين يدي الساعة خروج الدجة خروج الدابة حيث تخرج وقد ذكر الله تعالى ذلك في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:34:35
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وهذه الدابة تخرج في اخر الزمان عند فساد الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة فتسم الناس تعال خراطيمهن ثم اه اه يعمرون فيكم حتى - 00:34:55
رجل البعير فيقول ممن اشتريت ممن اشتريته فيقول اشتريته من احد المخطمين يعني هذه الدابة تتسم الناس المؤمن بايمانه والكافر بكفره ويعمرون هؤلاء لا يموتون بل يبقى فيهم حياتهم الطبيعية الى ان يشاء الله تعالى ولذلك اخبر النبي انه يشترى بعد خروجها يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من احد - 00:35:15
للمخططين يعني الذين وسمتهم الدابة. من العلامات الكبرى طلوع الشمس من مغربها آآ ما اشارت اليه الاية الكريمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس - 00:35:46
امنوا جميعا وذاك حين لا ينفع نفس الايمان وهذا لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. مما يكون في اخر الزمان من حوادث اه العظام فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ قد اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يسمع عن القرآن في ليلة فلا يبقى منه - 00:36:06
في الصدور شيء ولا للمصاحة منه شيء. مهم. هذه اخبار كثيرة. وعديدة مما يكون في في مستقبل الزمان وقد جمع مع العلماء في ذلك احد يعني الاثار والاحاديث وبينوا ذلك في كتب مختصة ببيان اشراط الساعة - 00:36:28
فمطالعتها وقراءتها مما يفيد المؤمن ويزيده ويزيده بصيرة فيما يستقبل يعينه على التهيئ والاستعداد للقاء ربه جل في علاه فضيلة الشيخ هل هل خروج الشمس من مغربها هو من اخر علامات الساعة الكبرى - 00:36:48
نعم هو من علامات الساعة الكبرى ولذلك اذا اعده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة ضمن العلامات الكبرى التي تكون بين يدي الساعة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم به واشار اشارت اليه الاية الكريمة هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ويأتي ربك ويأتي - 00:37:11
وايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. جميل فضيلة الشيخ آآ ايضا آآ في في نقطة اخيرة نريد ان نتحدث عنها في الجزء الاخير من هذه الحلقة وهي عن آآ اخطاء في التعامل مع هذه - 00:37:26
اه العلامات ولعل ابرز اه نقطة فيما نتحدث به عن هذه الاخطاء هي اسقاط هذه الاحاديث التي وردت عن النبي عليه الصلاة تنام على بعض الاحداث التي تحدث على مر الازمان فيسقطون هذه العلامات على هذه الاحداث التي وقعت - 00:37:46
ويا اخي الكريم اسقاط هذه الاحداث على الوقائع آآ بين الناس فيهم بين طرفين ووسط من الناس من يسقط هذه الاخبار على الوقائع والاحداث دون بصيرة ولا علم لا بالنصوص الشرعية - 00:38:04
ولا بالواقع فيكون ذلك مذلة قدم خطأ في تنزيل هذه الايات على الوقائع وفي المقابل هنا اكمل يعرض عن هذه الايات وكأنها وكانها لم يقع منها شيء وهذا في مقابل الطرف - 00:38:22
في الاول والوسط هو انها تنزيل هذه حوادث على الوقائع والاحداث لابد فيه من علم راسخ والعلم الراسخ هو معرفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:38:43
على وجه يوقن بصحته او يغلب على الظن ثبوته عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثم بعد ذلك العلم بمواطن تنزيل هذه النصوص على الوقائع وهذا لا يستطيعه الا من فتح الله بصيرته من اهل العلم - 00:38:58

الذين ادركوا معرفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحصل لهم ادراك ووعي وقائع الزمان وحوادثه على وجه يستطيعون ان يعرف ويتبين وهل هذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم؟ او لا؟ وقد جرى هذا في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم لانه لما اخبرهم - 00:39:20

صلى الله عليه وسلم عن الدجال وخفض في شأنه ورفع قام بعض الصحابة فظنوا انه في طائفة النخل حتى ظنوا انه اه شخص معين فقال النبي وسلم لما رأى الصحابة على - 00:39:43

هذه الحال من يعني اه تشوف التنزيل ما اخبر به على الواقع قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ فينبغي للانسان ان يكون على غاية العلم والمعرفة بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن و - 00:39:58

ايضا على تمام العلم والمعرفة مواطن تنزيل هذه النصوص حتى لا آآ يوقعها او ينزلها اخي غير موضعها فيقول نوعا من تحريف الكلم عن مواضعه. ولهذا ينبغي في مثل هذه الامور ان يراجع اهل العلم - 00:40:20

والله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والعجيب ان كثيرا ممن يتحدث عن نشاط الساعة. اه وما يكون من احواله ها هو وعلاماتها يغلب على حديثه الجانب العاطفي - 00:40:40

البعيد عن معرفة صحة هذه النصوص واحد وثانيا البعيد عن معرفة صحة تنزيلها في الوقائع الحوادث وثالثا البعيد عن عن تحقيق المقاصد  والغايات التي من اجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العلامات - 00:41:00

فينبغي ان يعلم ان العلم بوقوع الساعة وقرب حصولها ثابت في القرآن ما يحتاج الى ظهور علامات يشاهدها الانسان الله تعالى يقول اقتربت الساعة يقول وما يدريك لعل الساعة غريب. وقال تعالى واقترب الوعد الحق. فالنصوص واضحة وظاهرة في قرب الساعة. وهذا يحمل المؤمن على التهيؤ - 00:41:22

والاستعداد لهذا لهذا الساعة. لا يحتاج ان يقف على اعيان حوادث ووقائع حتى يقول ان الساعة ان الساعة قريب بل هو موقن بهذا لكن هذا الخبر من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم يفيده التذكير يفيده آآ - 00:41:47

تنشيط على العمل الصالح وما اشبه ذلك من الفوائد التي تقدم ذكرها لذلك ينبغي للانسان ان يبادر دير العمل الصالح. امر اخر انه هذه العلامات اه اه وظهور هذه العلامات لا يدعو للانسان الى قلق - 00:42:07

اه بمعنى الى قلق اه لا يفيده في العمل الصالح او الى اه الانشغال عن عن الدنيا وعن المصالح والخيرات التي كلف بها بل ينبغي له آآ ان ان ان يجد ويجتهد في آآ - 00:42:26

ما ينفعه في دينه ودنياه والا يكون اشتغاله بمعرفة العلامات علامات الساعة مقعدا له عما من العمل الصالح في ما يتعلق عمارة دينه وبعمارة دنياه. ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا قامت الساعة وفي احد وفي يد احدكم فسيلة - 00:42:47

فاستطاع ان يغرسها قبل ان تقوم الساعة فليقل الساعة. هذا الحديث يبين عظيم اه دعوة هذا الدين للجمع بين آآ صلاح الدين وصلاح الدنيا. فان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد هذا المعنى وانه علمك بوقوع الساعة لا - 00:43:15

صوغ لك الانقطاع عما فيه مصالح دينك ومصالح دنياك. بل ينبغي ان يكون حاسا على العمل آآ حاملا على ما فيه خير المعاش والمعاصي. اذا قامت القيامة وفي احدكم وفي يد احدكم فسيلة - 00:43:37

فاستطاع ان يغرسها قبل ان تقوم الساعة فليغرسها. مهم. وهذا يختصر لنا خطأ او يكشف لنا خطأ كثير ممن يتعاملون مع احاديث اشراط الساعة وانها اخر الزمان معنى خلاص هذا اتركه اترك ما يكون من مصالح دينك ودنياك لا اخر الزمان حاصل ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعثت وانا ساعة كهاتين - 00:43:56

اقتراب الساعة وانشق القمر ولكن هذا لم يمنع آآ النبي وسلم ولا اصحابه ولا خيار الامة في القرون المفضلة من بعدهم ومن تبع سبيلا باحسان ان يبذلوا ما يكون فيه عمارة آآ دنياهم وما يكون فيه صلاح دينهم. جميل - 00:44:22

ينبغي ان تفهم هذه النصوص على وجهها والا تخرج عن سياقها الذي آآ اريدت منه او اريد منها وقصدت لاجلها. جميل. اللهم الهمنا ما اللهم الهمنا رشدنا وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا عليم. اللهم امين شكر الله لك كتب الله اجرك فضيلة الشيخ - 00:44:42

الاستاذ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ على ما وجدت به ووفدت في هذه الحياة. بارك الله فيكم واسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:45:02

والبصيرة في ديننا وصلاح معاشنا ومعادنا فما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امرنا الى ما فيه خير العباد والبلاد نسدد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى كل خير وان يسددهم في الاقوال والاعمال ويجعل لهم من لدنه سلطانا نصيرا - 00:45:12

وان يعم الخير على البشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:45:30